- تهيئة اذهان المعلمين لتقبل التغير عن طريق اشعارهم بالحاجة اليه واشراكهم في التفكير به والتخطيط .
- يساعد المعلمين على تجريب الافكار والاساليب الجديدة ويشجعهم على الاتصال بزملائهم.
- تهيئة اذهان البيئة المحلية لتقبل التغير واشراكهم في اتخاذ القرارات المتعلقة به.

٥- تحسين الظروف والبيئة المدرسية عن طريق

- تحسين علاقة المعلمين مع بعضهم البعض ومع التلاميذ
- تشجيع المعلمين على المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بأدارة المدرسة.
- العمل على رفع درجة الرضا عن العمل عند المعلمين عن طريق اشعارهم بأهمية اعمالهم في مجال واطار العملية التعليمية.

٦- تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية عن طريق

- تشجيع تشكيل مجالس الاباء والمدرسين
- فتح ابواب ومرافق المؤسسة للمجتمع المحلي مثل فتح صفوف محو الامية وفتح المكتبة لخدمة من يريد القراءة واتاحة الفرصة لاستخدام الملاعب.
- اجراء الدراسات والابحاث المختلفة حول بعض القضايا الاجتماعية الهامة وتقديم الحلول المناسبة لبعض المشكلات الاجتماعية.

انواع الاشراف التربوى

هناك اربعة انواع من الاشراف التربوي

١- الاشراف التصحيحي: يهتم بتصحيح أخطاء المعلم وعدم الإساءة إليه أو الشك في قدرته على التدريس والمشرف التربوي الذي يحضر إلى المدرسة وفي نيته مسبقا أن يفتش عن الأخطاء، فمهمته بسيطة ميسورة إلا أن من واجب المشرف التربوي إذا كان الخطأ بسيطا ولا يترتب عليه أثار ضارة ولا يؤثر في العملية التعليمية ، أن يتجاوز عن هذا الخطأ وأن يشير إليه إشارة عابرة وبأسلوب لبق ذكي بحيث لا يسبب حرجا لمن أخطا، أما إذا كان الخطأ جسيما يؤدي إلى توجيه التلاميذ توجيها غير سليم أو يصرفهم عن تحقيق الأهداف

١- تطوير المنهاج الدراسي : المنهج المدرسي الحديث هو جميع الخبرات التي يمر بها التلميذ تحت اشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء كان ذلك في داخل المدرسة او خارجها ويظم المنهاج المدرسي ابعاد ثلاثة هي :

- الاهداف والمحتوى
- الاسلوب الذي يتبع في عملية التعليم والتعلم
- اسلوب التقويم

ان تطوير المنهاج وفق هذا المفهوم يعني تطوير العملية التعليمية باكملها وهذا يتحتم الا تكون هذه المهمة للاشراف التربوي فردية بل عملاً تعاونياً يتولى فيها المشرف مهمة القائد في هذه العملية.

٢- تنظيم الموقف التعليمي: ويتم ذلك من خلال

- تصنيف التلاميذ الى مجموعات حسب العمر او الاستعداد التام او القابليات الخاصة الى غير ذلك من الاسس.
- المساعدة في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلائم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها.
- تنظيم غرفة الصف واستخدام الوسائل التعليمية وجميع الجوانب المادية المرتبطة بضمان صحة الطلاب كالاضاءة والمقاعد والتهوية.

٣- مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وكفائتهم لبلوغ الاهداف التربوية المعلنة ويتم ذلم من خلال :

- نقل الافكار والاساليب ونتائج التجارب والابحاث التربوية الى تدريب المعلمين على اداء بعض المهارات التعليمية.
- زيارة المعلمين في صفوفهم ومساعدتهم على تخطي مشاكلهم المختلفة.
- مساعدة المعلمين على تقويم نشاطاتهم ذاتياً وعلى اجراء الاختبارات الحديثة وطرق اعدادها وتحليل نتائجها.

٤- احداث التغيير والتطوير التربوي من خلال :

٣- الاشراف الموقفي : يرى هذا الاتجاه ان الاشراف التربوي الفعال هو الذي يستخدم العديد من الاساليب الاشرافية الملائمة للموقف ، حيث يتميز الاشراف الموقفي بطبيعته الرنه وباتساع عدد المشاركين في العملية الاشرافية اذ بالاضافة الى عناصر الاشراف سالفة الذكر فقد يشارك فئات اخرى مثل المعلم الاول والمعلمون الزملاء.

٤- الاشراف بالاهداف : وفقاً لهذا الاتجاه فان الاشراف عملية تعتمد على مشاركة المشرف والمعلم والمدير في وضع الاهداف التعليمية وتنفيذها وتقويمها ، الامر الذي يعمل على توطيد العلاقات بينهم واحساسهم جميعاً بالمسؤولية ووفقاً لهذا الاشراف فان الاشراف التربوي نظام متكامل يشارك فيه المشرفون والمديرون والمعلمون في تحديد اهداف تربوية مشتركة ، وكذلك اعطاء المعلم حرية في تقييم انشطته ذاتياً في ضوء ما يحققه من اهداف.

٥- الاشراف التدبري او التأملي : يعتمد هذا الاشراف على الاشراف الذاتي من قبل المعلم عن طريق التفكير والتأمل والبحث ثم التطبيق ، الامر الذي يعني ان يستمر المعلم في البحث عن افضل اساليب التعليم لغرض تطبيقها والاستفادة من كل ما هو جديد.

وظائف الاشراف الربوى

تتمثل اهم وظائف الاشراف التربوي انها تتيح للمعلم مايلي :

١- مساعدته على النمو الذاتي

٢- تزويده بالمعلومات المتعلقة بعملية التعليم والتلاميذ

٣- امداده بالبيانات والمعلومات اللازمة لحسن اتخاذ القرار الخاص بالتعليم

٤- امداده بالبيانات والمعلومات الهادفه الى اثراء العملية التعليمية

اهداف الاشراف التربوى

يهدف الاشراف التربوي الى تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها ، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها وتطوير العملية التعليمية في ضوء الاهداف التي تضعها وزارة التربية والتعليم او في ضوء الفلسفة التربوية السائدة.

وفيما يلي ابرز اهداف الاشراف التربوي :

الاشراف التربوى

والاشراف التربوي ميدان من ميادين التربية ، تنطلق اشكاله المتعددة للنهوض بالعملية التعليمية ومستوى اداء المعلم الذي يشكل ركيزة من ركائز التنمية لاي مجتمع من المجتمعات. ومما يدل على اهميته انه حظى باهتمام الكثير من الباحثين والتربويين بالاشراف التربوي وتعددت مسمياته المختلفة فمنها التفتيش والتوجيه التربوي والاشراف الفني والاشراف التربوي.

لقد تنوعت وتعددت تعريفات الاشراف التربوي عبر تاريخ التربية ، الا ان هذا التنوع والتعدد ليس الا تطوراً في مفهوم الاشراف، وليس خلافاً في مفهومه، فمهما ذكر أو ردد من تعريفات للإشراف التربوي فإنه لا يخرج عن كونه محسناً لأداء المعلمين باعتبارهم محور العملية الاشرافية وان اختلفت الانماط والاساليب شريطة ان يتوفر الجو الديمقراطي القائم على الاحترام المتبادل، والاهتمام بحاجات المعلمين ، مما ينعكس ايجاباً على تحسين العملية التعليمية، وفيما يلي ابرز التعريفات التي تعبر عن مفهوم الاشراف التربوي.

عرف بانه : عملية فنية شورية قيادية انسانية شاملة، غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة مراحلها، اما بوردمان فقد عرفه بأنه : المجهود الذي يبذل لاستثارة وتنسيق وتوجيه النمو المستمر للمعلمين فرادى وجماعات ليؤدوا وظائفهم بصورة اكثر فاعلية.

كذلك يمكن تعريفه على انه عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل واساليب وبيئة ومعلم وطالب وتهدف الى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من اجل تحقيق افضل اهداف التعلم والتعليم.

تطور الاشراف التربوى

اظهرت البحوث والدراسات عدة اتجاهات معاصرة في الاشراف التربوي منها ما يلي :

١- الاشراف الاكلينيكي : ينظر اليه على انه ذلك النوع من العمل الاشرافي الموجه نحو تحسين سلوك المعلمين والاداءات الصفية السلوكية وذلك بتسجيل الاقوال والافعال التي تحدث بين المعلم والمتعلم ومن خلال علاقة الزمالة بين المشرف والمعلم فإنه يتم تحسين سلوك المتعلم عن طريق تحسين سلوك المعلم والاداءات الصفية.

٢- الاشراف التشاركي : ينظر اليه على انه نظام يشترك فيه كل من المعلم والمشرف لتقويم الموقف التعليمي وتقويم نتاجات التعلم لدى الطالب وتطوير ادائه ، وقد يشترك المدير مع المشرف والمعلم في تطوير عملية التعلم وتطوير اداء الطالب.

الآثار السلبية للنمط التسلطي :

١. ظهور الإتكالية والشرود الذهني، ومظاهر الغيبة والنميمة، والخوف من المعلم والخضوع له لكف أذاه.

٢. فشل التلميذ في وضع أهداف لنفسه، وضعف شديد لقدرته على التخطيط لحياته ومستقبله وضياع لشخصيته.

٣. الدافعية للتعلم خارجية مصدرها الثواب والعقاب مما يفقد العملية التعليمية أهم خصائصها وهي نقل أثر التعلم، ويبقى التعديل في السلوك محدوداً ومرتبطاً بزمن الرهبة والخوف.

ثالثاً : النمط الديمقراطي :

وهو ذلك النمط الذي يوفر الأمن والطمأنينة لكل من التلميذ والمعلم، حيث يسوده جو التفاعل الإيجابي بين المعلم وتلامذته من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى، وهو يراعي النمو المتكامل للتلميذ من كل جوانبه الجسدية والنفسية، حيث يعطي للتلميذ الفرصة في التعبير عن نفسه، والتواصل والتحاور مع زملائه مما يوفر إمكانية التعلم بالأقران، ويبني شخصية الطالب الخاصة به القادرة على نقد الآراء والأفكار المطروحة، والقادرة على الإبداع، وفيها تكون الحرية للمدرس بوضع خطته الخاصة بالمنهاج وبالاتفاق مع تلامذته من حيث التقديم أو التأخير في بعض موضوعات المنهاج، أو إثراء المنهاج بما يتفق مع حاجات تلاميذه، ولذلك يحتاج هذا النمط التربوي لمدرسين ذوي كفاءة عالية حتى يتمكنوا من الحفاظ على البيئة الصحية للصف، مع الحفاظ على مستوى عال من التحصيل. فالمعلم هنا لا يعطي الأولوية لحفظ المعلومات والمعارف، ولكنه يعطيها لفهم المعلومات فهماً صحيحاً وعميقاً، مما يتيح الفرصة أمام التلميذ لنقل اثر التعلم وتطبيقه بصورة فعالة في مواقف جديدة.

اهداف الادارة الصفية

١. توفير المناخ التعليمي الفعال.

٢. توفير البيئة الآمنة والمطمأنة للطلاب.

٣. رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ.

٤. مراعاة النمو المتكامل للتلميذ.

أنماط الإدارة الصفية

اولا : النمط الفوضوي:

يسود هذا النمط لدى المعلمين ضعاف الشخصية، والمهملين الغير قادرين على جذب انتباه الطلاب فتجد التلاميذ يتنقلون بين المقاعد المختلفة ويتصرفون وفقاً لأهوائهم في غرفة الفصل دون الإحساس بوجود ضوابط لتصرفاتهم. أما المعلم فهو غير مخطط وعديم المقدرة على القيام بالجهد اللازم لتقويم سلوك التلاميذ، غير مبادر وتكاد شخصيته تذوب بين التلاميذ بحثاً عن صداقات معهم، وبذلك تكون إنتاجية العملية التربوية ضعيفة ومتدنية، ويضيع الوقت في استفسارات التلاميذ التي لا طائل لها.

ثانياً : النمط التسلطي:

ويتميز هذا النمط بمناخ صفي يتصف بالقهر والإرهاب والخوف، حيث يرى المعلم في نفسه مصدراً رئيساً بل ووحيداً للمعلومات، وينتظر من تلامذته الطاعة التامة لتعليماته وأوامره مزاجياً في علاقته بالتلاميذ فهو الذي يمتلك القدرة على الثواب والعقاب، مفقِداً للتلاميذ ثقتهم بأنفسهم من خلال اعتمادهم عليه كلياً مقاوماً لأي تغيير في نمطه الإداري معتبراً ذلك تحدياً لسلطته.

الآثار الإيجابية للنمط التسلطي:

١. المعلم محدد لهدفه ولذلك لا يستنزف الجهد والوقت لتنفيذ الهدف.

٢. مستوى تحصيل الطلاب مرتفع.

- وهناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف.

وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها تلك العملية التي تهد ف إلى توفير تنظيم فعال من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ .

اهمية الادارة الصفية

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه ، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم ، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى. ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى منهاجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي ، فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام ، وتحمل المسؤولية ، والثقة بالنفس ، وأساليب العمل التعاوني ، وطرق التعاون مع الآخرين ، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين. إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه . وخلاصة القول أنه إذا ما أريد للتعليم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة .

دور المعلم في الادارة الصفية :

الإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة . فالتعليم في رأي البعض هو ترتيب وتنظيم وتهيئة جميع الشروط التي تتعلق بعملية التعليم سواءً تلك الشروط التي لم تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته ، أم تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم ، إن هذه الشروط والأجواء تتصف بتعدد عناصرها وتشابكها وتداخلها وتكاملها مع بعضها.